

صدفة بغمازتين

محمود مغربي

obeikandi.com

اسم الكتاب: صدفةٌ بغازتين

المؤلف: محمود مغربي

الناشر: مكتبة بورصة الكتب للنشر والتوزيع

لوحة الغلاف: للفنان الفرنسي هينيري باتيس

تصميم الغلاف: محمد فاروق

قسم الكمبيوتر: حسام حسين



مكتبة

بورصة الكتب للنشر والتوزيع

25 شارع شريف - القاهرة

02/23920369 - 01287972797 - 01001889363

رقم الإيداع : 2012/ 2116

الترقيم الدولي:

978-977-5016-19-5

حقوق الطبع محفوظة

صدفةٌ بغمازتين

محمود مغربي

الطبعة الأولى

2012م

مغربي ، محمود

صدفةٌ بغمازتين: شعر/ محمود مغربي. ط1.-

القاهرة: بورصة الكتب للنشر والتوزيع، 2012 .

88ص؛ 20سم.

تدمك: 5-19-5016-977-978

1- الشعر العربي- تاريخ- العصر الحديث.

2- الشعر العربي – دواوين وقصائد.

أ- العنوان.

811,9

إهداء

إليها

محمود

obeikandi.com

تمطر بنتا بغمازتين

على صُدفَةٍ تتجَلَّى نهارا

بنتاً.. تلوح لي

وتقول:

هنالك في كرم جدّي..

ولدتُ

وعشْتُ طفولةَ تسع سنين

تحت ظلّ السماء

کم غفوٹُ ہنا..

أراني أجري هناaaaaaaaaاالك..

وأقطفُ ما يحلوني

من کروم العنب؛

كنتُ صبيّة تشاكسُ أقرانها..

تتزيّنُ للريح

وتكحلّ عينين نضّاحتين بحقل شقاوة

وكرم غناء!!

أدوّخ كلّ شباب القبيلة..

كلّما سرّت من جدولٍ

إلى دوحة..

جميزة

إلى شجر التين

إلى حبّ حنون..

وكلّما فتّحتُ شباك بيت أبي على الناصية..

أشرأبت عيونٌ؛

تبحلقُ في الشمس..

تغفو هنا تحت هدبي وتسكر.

هاااااااااااا

أنا

في البلاد البعيدة..

يظللُّ رُوحِي غيْمٌ كثيفٌ

وثلجٌ

وشمسٌ خجول

ثلاثة شهور سَكينة !

هااا

أنا يا رفيقي ..

أطلُّ على كل شيءٍ

على كل شيءٍ أطلُّ معك؛

بعينيك

أدخل كرم جدودي

بشغبي

وفوضاي

أقفزُ أسوار بيت أبي في الظهيرة..

أطالعُ عشقًا لأمي / أبي..

سرًّا وجهراً

واضحًا كشموس الغجر!

أزميلُ عفى^س

مهداة للفنانة التشكيلية سوزان العبود

أيها البحرُ

ها هي العيونُ مأخوذة

تسيرُ إليك

بوجدٍ ضائعٍ

ها هي الأقدامُ

تخلعُ أوجاعها

ترمحُ فوق الصخر

كأزميلٍ عفى!!

ترمحُ كفراشة مخلصة

تركضُ نحو الشمس

نحو خلاصٍ

خصوصي

أيها البحرُ

ضمّني في حنو

رتّق جروحي الخبيئة

ولتكن أمواجك

بساطٍ سحرٍ شرقيّ

يأخذني حيث سمواتٍ بيضاء

بيضاء كقلب أمي!

أيها البحر

اضرب فرشاتي

كعازفٍ ماهرٍ

يضرب أوتار العود!

ها أنا

أضربُ فرشاتي

كعازفٍ ماهر

يضربُ أوتار العود

لتخرجَ في نزقٍ مدهشٍ

كل تصاوير الروح

والعتمَةُ.. تنسحبُ رويدا.

obeikandi.com

بستاني
ينتظرُ شروقَ الشمس

أيتها المهرّة
يا امرأة أساطير الجن
ضميني
لـمـي شَعَثَ حروفي
فأنا بـسـتـانـيُّ
يعشّقُ كل تراب أـزـاهـيرك
ويذوب
يذوبُ

كدرويشٍ في كل تفاصيلك !

ضميني

يا مهرة

لن يرهبني الحراس

هنا

وهناaaaaaaaaااك !

ضميني

فأنا الناسكُ..

في حضرتك..

وإن داهمك غياب !

ضميني

يتبدد جيش عنائي

ضميني

تنفرط عذاباتي

ضميني

فأنا منذ زمانٍ غابرٍ

بستانيُّ يتسلَّحُ بالصبر

وينتظر شروق الشمس !

obeikandi.com

يا طائري

غُرْدُ هَنَااااااااااااك .. هَنَا

يا طائري

حَلَقٌ كَيْفَا شِئَتْ

في الجهات الأربعة

في الفصول..

خربش فضاءات الميادين

وحدك..

غُرْد هَنَاااااااااااااااك

هنا..

هنا لهفة أنثاك

فتحت أبراجها

وقلاعها

يا طائري..

وحدي سياجك..

تفاحتك

وساقك المرمر أنا

عد إلي..

وحدي أذيب نطف الثلج بروحك

وجروحك..

يا أنا..

وحدى قدس أقداسك..

عروس نيلك..

عريك

جنونك

مفرداتك

امتزاجُ القربِ والبعد معاً..

وحدى...

مسبحةُ التهذُّجِ في صلاةِ الفجر..

وعرس القيام !

obeikandi.com

الفجرية.. والرعيان

أنثاي

تتزيّن بالرغبة جهرا

تعلن:

الكتابةُ سحري

ومصايبحي..

الحروفُ شهوتي

وقصيدي غرسٌ يعبث بالتابو؛

يلوي عنقه.

أَيُّهَا الرِّعْيَانُ..
أَطْرُدُكُمْ جَمِيعًا..
وَاحِدًا
وَاحِدًا
وَأُعْرِِّي جَسَدِي لِلنَّدَى فَجْرًا.

نشيد الحضرة

يا الله

أيّ نشيدٍ

تُسكنُ في عينيها

المربكتين ؟!

أيّ جحيمٍ

أيّ جنانٍ

طازجةٍ بكرٍ

لم يقربها أنسٌ

أو طيرٌ

لم يقربها الجان !

يا رب

وحُذِكْ أنتَ المنانُ المَحمودُ الصنعة

هذا محمودك

يرجوكَ

ويستعطفُكَ

فهل تمنحه بُساطَ القدرة

كي يطوى بُعده

يدخلُ عدوًّا

بستانِ الحضرة!!

قالت:

لن أبقى في الهامش

دومًا

أبغي متنًا

لا يسكنه إلاي

قلت:

الهامش سيدتي أملكه

بين يديّ مفاتيحه

لكن المتن بلا خجل

يسكنه ألُقُّ

لا أعرف أين أراضيه؟!

obeikandi.com

الكريسماس

فَقَطْ

وحدك

في مساءِ الكريسماس

لا شيء ...

سوى كركرة نرجيلتك

يُطَقِّطُ فوق حَجَرِهَا؛

جَمْرٌ سَاطِعٌ

وحدك ...

وصفحات رسالتها التسع

وفيروز ...

وكوب شاي

obeikandi.com

ونشيد وجمع

جمرة

يا جمرة الليل البعيد

أقبلني إلىَّ

ليل شاسعٌ

وأرضي قفراً

مفرداً أنا

ولا صباحَ لَدَيَّ !!

obeikandi.com

خجول

المهره

تخمش فتتها

تدخل في البحر

توغل ..

والبحر عجوز

مرتبك وخجول!

obeikandi.com

سحابة

خصامنا ليلٌ موحشٌ

لقاؤنا سحابة

فيا سحابةً أمطري

أمطري

علَّ صباحًا

يخرجُ من شقوق الغابة!

obeikandi.com

كارثة

منذ زمنٍ بعيدٍ

بعيد

ترعبني الكوارثُ كلها

لماذا الآن ..

أضبطني راحاً في دروبها؟!!

obeikandi.com

طائر

أيها الطائر

ته دللاً في الغياب

رغم ذلك

نوافذي هنا

مفتوحة

في انتظار الغناء!!

obeikandi.com

داهية

بنتُ الداهية

فتنتُها

موسيقى حرب

مربكةٌ

وأنا لا عودَ

لا مقامٍ لدىّ

ويلي

من يعصمني

وأنا لستُ نبياً!؟

obeikandi.com

لصوتك

عبر الهاتف

موسيقى مربية^{٢٨}

تأخذني

وتصعد سُلمَّ وجدٍ

شفافٍ وعطوف

قولي أيتها البنت

يا نبت حدائق ربي

ماذا يكمن في صوتك؟

ماذا؟!!

obeikandi.com

في حضورك

أعشقُ نظارتي

وفي حبورٍ

أهشُّ لها

في غيابك

أهشُّها ..

أهشُّها !

obeikandi.com

تجلیات

obeikandi.com

•
•

أيها الولد

ها أنا الشمسُ

أجيءُ إليك

لن أخلف موعدي..

كن واثقاً

فأنا معك

وبداخلك

أنا وحدي أقيمُ

تحت جلدك

وأسكر!

•
•

تفاحة

تتدلى

يا لي

ترقص

تغريني

وحدني تغريني

بقطاف مجنون !

•
•

نداھتک ..

ولا مناص من جنونك بين يديّ!

•
•

هكذا

تفتحُ أضرار روعي

تنطُّ جامحةً

وحدها

تشعلُ

برودة الأوطان!!

•
•

هاااااا

أنا

أهربُ

من حقائق الرب

وأدخل كوخك القرويَّ .

•
•

سيدة^{٢٦}

سيدة^{٢٦} بأسلة^{٢٦}

كانت تسردُ قصصَ الأبطال

وتزيّنها في عين الأطفال

كبرِ الأطفالُ

اكتشفوا

وَهُمَ السيدة المسكينة!

•
•

المؤذّنُ

عاليًا

يرفعُ صوتَ الأذان

والقريةُ مازالت نائمةً !!

•
•

قالت:

تستحقُّ يا فتى

قلبي البكر..

تستحقُّ

حريرَ رُوحِي؛

لك وحدك

كنتُ أنتظر!

•
•

وَقَفْتُ

مُغْمِضَةَ الْعَيْنَيْنِ

وَيَدَايَ السَّكْرِيِّ

تَعَبْتُ

تَتَوَغَّلُ

تَتَجَوَّلُ

لَتَفِيضِ الدَّهْشَةِ

وَيَكْتَمَلُ الْبُنْيَانُ!!

•

قالت:

أنا أنشأناااااااااالك

حریرک

ماؤك

سہاؤك

جنونك

فيضُ عطاءاتِ الربِّ

فاشكرُ ربك يا ساحر !

•
•

الْبِنْتُ وَحْدَهَا

الْبِنْتُ

تَمْشِطُ أَسْمَرَهَا

وَتَنْفِضُ الْغُبَارَ

وَالْحَزْنَ

تَسْتَعِيدُ نِدَاءَ الْجَنُونِ!

•
•

تجيءُ

على عَجَلٍ

غاضبةً

أُهدى من روعها

أشتبكُ في أوتارها

وترًا

وترًا؛

نبنی وطننا !

•
•

قالت:

يا سيدَ رُوحِي

جسدي

دعني غانيةً

بين يديك!

•
•

هنا

حديثتي

هنا

كُلُّ الجنون

آه

أه

لو يعلمون!

•
•

المهرةُ جامحةٌ

في حقلِ جنوني

تركضُ

تركضُ

تصعدُ عليّين

من ينقذني !

•
•

سيدة استثنائية

يربُّكُها صياحُ الألوان!

•
•

كانت تخطو

في دلالٍ صبيانيٍّ

والخلخالُ

يرنُّ..

يرن

ينخطفُ أبصارُ المارة!

•
•

للحبيب

وحدها تسيرُ

لا يغيرها شيءٌ

سوى

أن تتمرَّغَ في عين عينه،

أن تسبحَ

في حضنٍ

خُلقت له !

•
•

قالت:

أتوقُ لصوت الصباح

أتوق لرؤية عصفورةٍ

تُشبهني

وحدي

وتفرُّ لي جنةً

في جنوب البلاد!

•
•

اقرأ يا فتى

في جسدي ترانيمٌ

عشقٍ صوفيٍّ

ها أنا

لك أنثى

وعاشقةٌ

وداهيةٌ

لا مثيل لها.

دانيةٌ لك

قطوفها

جنونها

وما خلقَ الرحمن!

•
•

هيا حلق

هنا

هناك

كُلِّي حَدَائِقُ عَنَابٍ

وبساتينُ جنون!

•
•

ها هو

غزلي

صوفي

قطني

ونُفِّ الدهشةِ

تنحني

واقفةً في صلاة العابد!

•
•

يا رجلا

من فضاء الله أحسبه

كيف السبيل

دلني

عُرى

عريك

قاتلي...

كيف الفكاك؟!

•
•

البحر

وحده البحرُ

يخبىُّ صَخَبَ القبلَةِ الأولى

لا يعبأُ بالعسكر

لا يخافُ مكرَ الجنِّيَّاتِ

ودهاءَ اللصوصِ.

وحده البحرُ

فاردًا مزاميره

آمرًا أناشيده

بالاشتعال في حضرة القبلَةِ الأولى!

تخرج لي

من كراريس الطفولة

تزاحمني بشغب لا يُقاوم

وفي خلسةٍ من رقابة الكبار

وغير الصغار

تنطُّ خلفي

ونصعدُ بالمهر الخشبيِّ

إلى عليين

نصعدُ

نصعد

نصعد حيث بساتينك يا الله

وتغار الحور العين!

•
•

قالت البنتُ

كنتُ قديمًا

أزهو في طابور الصباح

بالباسلةِ مدينتي

الآن

أيُّ بلاهةٍ أعيش ؟

الللصوصُ

يقتحمون فضاءاتي

ينزعون وقع أقدامي على الشط!!

•

غار الموج وزمجر

ورشرش الماء هنا

وهناااااااااااااااااااك

البحر..

مسکین

مسكين^{٢٩} هذا البحر !!

obeikandi.com

•
•

ما أجمل أن تراني بقلبك

وروحك يا فتى !

obeikandi.com

•
•

وحدي

أستحقُّ كلَّ هذا الحرير!!

•
•

سیدتی

السحرُ فاض!

شكراً لكل وقتٍ يصنعُ لنا متسعاً !!

الشاعر في سطور

محمود مغربي

- مواليد فبراير 1962م - قنا - مصر.
- يكتب الشعر منذ أواخر السبعينيات.
- نشرت قصائده في كثير من الدوريات الأدبية في مصر وخارجها (إبداع، الشعر، المجلة العربية، الحرس الوطني، الشاهد، الثقافة العربية، البحرين الثقافية، الثقافة الجديدة، مجلة أسرة مغربية، مجلة الرافد، دبي الثقافية، المجلة الثقافية بالجامعة الأردنية) كما نشرت له صحف (الجمهورية، المساء، أخبار الأدب، الرأي

العام الكويتية، الأسبوع، وغيرها) كما أذيعت قصائده في إذاعات (البرنامج العام، الشباب والرياضة، البرنامج الثقافي، إذاعة دمشق، إذاعة القناة، إذاعة وتلفزيون جنوب الصعيد، القناة الثقافية بالتلفزيون المصري، قناة الشارقة وغيرها).

- أجريت معه حوارات عديدة في صحف منها: (كل العرب الدولية بلندن ، الوفاق التونسية بتونس ، الجماهيرية بالجماهيرية الليبية).
- كما أجريت معه العديد من الحوارات في صحف ومجلات مصرية منها (الجمهورية ، أخبار الأدب ، التعاون ، مجلة الإذاعة والتلفزيون وغيرها).
- ترأس مجلس إدارة نادي الأدب المركزي لمحافظة قنا.
- يشرف على القسم الثقافي للعديد من الصحف منها (صوت قنا ، أبناء الجنوب، أخبار المحافظات).
- المستشار الإعلامي لفرع ثقافة قنا.
- عضو اتحاد كتاب مصر.
- عضو اتحاد كتاب الإنترنت العرب.
- عضو حركة شعراء العالم.

- عضو الأمانة العامة للمؤتمر أدباء مصر ممثلاً لإقليم جنوب الصعيد وشارك في العديد من دوراته.
- عضو مشارك في العديد من المواقع والمدونات الأدبية والثقافية على شبكة الإنترنت.
- عضو مؤتمر الأدباء والكتاب العرب والذي أقيم في محافظة شمال سيناء (يونيه 2007 العريش) بجمهورية مصر العربية .
- عضو أمانة مؤتمر إقليم وسط وجنوب الصعيد الثقافي.
- عضو وفد مصر المشارك في فعاليات (أيام الأقصر الثقافية بدولة الإمارات).

صدر له :

- (صمت الوقت) كتاب شعري مشترك مع شعراء قنا.
- (أغنية الولد الفوضوي) مجموعة شعرية عن دار جهاد عام 1994م طبعة أولى خاصة.
- (أغنية الولد الفوضوي) مجموعة شعرية سلسلة الكتاب الأول بالمجلس الأعلى للثقافة بالقاهرة عام 1998م.
- (العتمة تنسحب رويداً) مجموعة شعرية عن سلسلة كتابات جديدة بالهيئة العامة للكتاب عام 2006 .
- (تأملات طائر) مجموعة شعرية عن سلسلة إشراقات جديدة بالهيئة المصرية العامة للكتاب بالقاهرة عام 2006 .
- (ناصية الأنثى) عن دار نشر بورصة الكتب بالقاهرة يناير 2011 .
- (صدفة بغمازتين) مجموعة شعرية دار نشر بورصة الكتب بالقاهرة يناير 2012 .

كتب عن تجربته الشعرية العديد من النقاد منهم :

- الدكتور مجدي توفيق، الدكتور مصطفى رجب، الروائي والناقد عبد الجواد خفاجي، الدكتورة عير سلامة، الدكتور أحمد الصغير المراغي، الشاعر والناقد فتحي عبد السميع، الشاعر والناقد محمود الأزهرى وغيرهم .

- ترجمت قصائده إلى الفرنسية والإنجليزية والروسية والتركية وقام بترجمتها منير مزيد ، آسيا السخيري ، د. أحمد الصغير المراغي، حسن حجازي ، د. سعيد الصادق .

جوائز أدبية :

- جائزة (أخبار الأدب) التي نظمتها مؤسسة أخبار اليوم بجمهورية مصر العربية في الشعر عام 1995 م.
- جائزة (الشعر) في المسابقة المركزية التي تقيمها هيئة قصور الثقافة بمصر عام 1995 م.
- الجائزة الفضية في مسابقة المجلس الأعلى للشباب والرياضة الأدبية عام 1996 م.

تكریم:

- درع جائزة التفوق من هيئة قصور الثقافة بمناسبة تكريمه في مؤتمر قنا الأدبي الثاني يناير 2000م.
- درع هيئة قصور الثقافة بمناسبة تكريمه في مؤتمر أدباء مصر في الدورة رقم 15 بمحافظة مرسى مطروح والتي رأسها الأديب الكبير بهاء طاهر عام 2000م.
- شهادة تقدير في تكريمه في الملتقى الفني الثامن للجامعات العربية بجامعة جنوب الوادي بقنا عام 2007.
- شهادة تقدير من النادي الثقافي العربي بالشارقة بدولة الإمارات العربية المتحدة مايو 2010 .
- درع هيئة قصور الثقافة في تكريمه بمؤتمر إقليم وسط وجنوب الصعيد الثقافي ديسمبر 2011 .

عنوان بريدي: جمهورية مصر العربية - محافظة قنا -

جريدة صوت قنا/ عمارة المرور - ش 23 يوليو

مدونتي: [/blogspot.com.http://mahmoudmagraby](http://blogspot.com/http://mahmoudmagraby)

للتواصل / 00201124765598 - 00201226238378

m.magraby@gmail.com

m.magraby@yahoo.com

المحتويات

الصفحة	الموضوع
5	إهداء.....
7	صدفة.....
1	أزميل.....
1	
1	بستاني.....
5	
1	يا طائري.....
9	
2	العجربة .. والرعيان.....
3	
2	نشيد الحضرة.....
5	
2	
7	هامش.....
.	
2	الكريمناس.....
9	
3	جمرة.....
1	
3	خجول.....
3	
3	سحابة.....
5	
3	كارثة.....
7	
3	طائر.....
9	
.	
4	داهية.....
1	
4	ماذا.....
3	
.	

4	نظارة.....
5	
4	تجليات.....
7	
8	الشاعر في
0	سطور.....

obeikandi.com